الخصائص السيكومترية لمقياس الضغوط لدي أطفال مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر المعلمات

إعداد

سمر عصام طه عبدالرحمن

باحثة ماجستير في الصحة النفسية

كلية التربية – جامعة الفيوم

تحت إشراف

أ.د/ رجب علي شعبان محمد
أستاذ الصحة النفسية المتفرغ
كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة الفيوم.

أ.م.د/ محمد شعبان أحمد
أستاذ الصحة النفسية المساعد
كلية التربية– جامعة الفيوم

مستخلص البحث باللغة العربية:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على الخصائص السيكومترية لمقياس الضغوط لدي أطفال مرحلة الطفولة المبكرة، وقد تكونت عينة الدراسة من(200) معلمة من معلمات مرحلة رياض الأطفال والصف الأول الابتدائي اللائي يُدرِسن لأطفال مرحلة الطفولة المبكرة للعام الدراسي 2021/2020م وتراوحت الأعمار الزمنية لهؤلاء الأطفال ما بين (3: 7) سنوات، بمتوسط عمري مقداره (5.961) عاماً وانحراف معياري مقداره (0.168)، وقد أجرت الباحثة المعالجة الإحصائية لنتائج تطبيق مقياس الضغوط على عينة الدراسة، وكشفت نتائج البحث عن تمتع مقياس الضغوط بمعاملات ثبات وصدق مرتفعة، ومن ثَم التأكد من الخصائص السيكومترية للمقياس (الصدق والثبات) مما يؤكد

على كفاءة المقياس في قياس الضغوط لدي أطفال مرحلة الطفولة المبكرة، والثقة في النتائج المترتبة على إستخدام المقياس.

الكلمات المفتاحية: الخصائص السيكومترية، مقياس الضغوط، مرحلة الطفولة المبكرة.

Abstract:

The current research aims to identify the psychometric properties of the stress scale among early childhood children. The study sample consisted of (200) kindergarten and first grade teachers who teach early childhood children for the academic year 2020/2021 AD. The ages of these children ranged from Between (3: 7) years, with an average age of (5,961) years and a standard deviation of (0.168), the researcher conducted a statistical treatment of the results of applying the stress scale on the study sample, and the research results revealed that the stress scale has high reliability and validity coefficients, and then ascertainment One of the psychometric properties of the scale (honesty and stability), which confirms the scale's efficiency in measuring stress among early childhood children, and confidence in the results of using the scale.

keywords:

Psychometric properties, pressure gauge, early childhood stage.

أولاً: مقدمة البحث:

إن الضغوط بصفة عامة تمثل خطراً علي صحة الفرد وتوازنة، فقد تؤدي إلي ظهور انحرافات تشكل عبئاً علي الأفراد؛ مما يهدد توازن الإنسان ويؤثر سلباً علي حياتة اليومية، والضغوط كما فسرها هانز سيلي (Hans selye) تعد متغيراً مستقلاً وبالتالي فهي استجابة كعامل ضاغط يصف الشخص ويميزة، ومن هنا فقياس تلك الضغوط المختلفة لدي الأطفال يعد من الأهمية بمكان، وبالتالي فمعرفة الخصائص السيكومترية للضغوط يساهم بشكل كبير في معرفة تلك الضغوط والتغلب عليها والتعامل معها.

وقد أولي العلماء والباحثون بعد ذلك اهتماماً كبيراً لقياس وتشخيص مفهوم الضغوط مثل، دراسة توني وكول (1988)، ودراسة(1989) Compas&others، ودراسة (1994) Divid,et,al، ودراسة (2003) linden, ودراسة شيرين هليل (2004)، دراسة الحجاز ودخان (2005)، وقد أسفرت هذه المحاولات عن انتشار متنوع لمجموعة من المقترحات والتصورات المفاهيمية وأدوات القياس وقد أدي ذلك الى تقديم أداة مناسبة لمفهوم الضغوط النفسية والاجتماعية، وأيضا إثبات أن المقياس الذي يتم استخدامه صحيح من الناحية الهيكلية، وتقييم الثبات البنيوي للمقياس، لذا يحاول البحث التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس الضغوط.

أشارت (حوراء عباس السلطاني، 2019: 12) أن التعرف يعد بأنه العملية التي تهدف إلي التأكد من وجود مظاهر الاضطرابات لدى الأطفال الذين يتوقع أن يكونوا مصابين بتلك الاضطرابات.

وعليه لابد من تصميم طرق لقياس الاضطرابات لدي الأطفال لأن هؤلاء الأطفال يأثروا على كل من يتصل بهم، وأيا ما كان نوع الاضطراب فأن الطفل المصاب به يُؤثر علي كل ما يحيط به، وتمر عملية قياس الاضطرابات بعدة مراحل منها:

(التدخل المناسب– الكشف) ومن طرق قياس الاضطرابات:–

1– تقديرات المعلمين.
2– تقديرات الوالدين.
3– تقديرات الأقران.
4– تقديرات الذات.

أما التشخيص هو إجراء تقويمي دقيق وتفصيلي يطبق على الأطفال الذين تم الاشتباه بوجود مشاكل لديهم أثناء عملية الكشف، والهدف من ذلك تحديد فيما إذا كان لدى الطفل حاجات خاصة أم لا، وفي حالة وجودها يتم تحديد طبيعتها ومداها وأسبابها إذا كان متيسراً واقتراح إجراءات التدخل المناسبة، ولإجراء التشخيص شروط أهمها:

1- يجب أن تكون العملية فردية شاملة.

2- أن يتم تناول جميع الجوانب المتعلقة بالاضطراب.

3- أن يقوم فريق متعدد التخصصات يتضمن على الأقل أخصائيا لديه معرفة بالاضطرابات.

4- يجب مشاركة الوالدين في هذه العملية بوصفهما مصدراً مهماً للمعلومات.

ولذلك وضع سينجر وآخرون .(Singer,et.al ,1988, 270) نموذجاً لتدريب والدي الأطفال علي كيفية إدارة الضغوط وكيفية مواجهتها وتضمن هذا النموذج تعليم الوالدين الطرق التالية لمواجهة وإدارة الضغوط:

– القياس الذاتي للأحداث الضاغطة والتفاعلات الفسيولوجية والنفسية المصاحبة لها، ويتم فيها تعليم الوالدين التعرف علي أعراض الضغوط مثل الصداع، وعسر الهضم، والأرق.

– مهارات الأسترخاء العضلي.

– تعديل الأفكار المعرفية المصاحبة للضغوط. (Singer,et.al ,1988, 270).

ومن هنا تبرز أهمية وجود مقاييس يمكن من خلالها قياس الضغوط النفسية لدي الأفراد وخاصة لدي الأطفال.

ثانيًا: مشكلة البحث:

بالرغم من أهمية المشكلات الاجتماعية والنفسية لدي الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة كما أشارت دراسة كلاً من نبيلة احمد ابو حديد، ودراسة نعيمة صالح، ومقياس عبدالعزيز وزيدان، ومقياس أبوحطب، وقائمة الضغوط لموراي هول، كالفين، إلا أن هناك ندرة في أدوات القياس والتشخيص للضغوط التي تواجه الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة ، كما أن هناك ندرة في الدراسات العربية والاجنبية التي تناولت إعداد أدوات لقياس الضغوط عند الأطفال وخاصة لأطفال مرحلة الطفولة المبكرة.

ثالثاً: تساؤلات البحث :

ويمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي:–

- ما الخصائص السيكومترية لمقياس الضغوط لأطفال مرحلة الطفولة المبكرة؟

ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

1- ما هي مؤشرات الاتساق الداخلي لمقياس الضغوط لأطفال مرحلة الطفولة المبكرة ؟

2- ما هي مؤشرات الصدق لمقياس الضغوط لأطفال مرحلة الطفولة المبكرة؟

3- ما هي مؤشرات الثبات لمقياس الضغوط لأطفال مرحلة الطفولة المبكرة؟

رابعاً: أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلي التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس الضغوط لدي أطفال مرحلة الطفولة المبكرة، وذلك من خلال حساب الصدق والاتساق الداخلي ومعاملات الثبات لمقياس الضغوط لأطفال مرحلة الطفولة المبكرة.

خامساً: أهمية البحث:

تتمثل الاهمية النظرية والتطبيقية للبحث الحالي فيما يلي:–

1- الأهمية النظرية:

تتمثل الأهمية النظرية للبحث في إلقاء الضوء على الضغوط وقياسها وتشخيصها لدي أطفال الطفولة المبكرة، لما لهم من دور فعال ومؤثر في المجتمع، ويجب الاهتمام بهم ومحاولة البحث عن حلول لما يواجههم من مشكلات.

2- الأهمية التطبيقية:

وتتمثل الأهمية التطبيقية للبحث في تقديم أداة مكونة لقياس الضغوط لأطفال مرحلة الطفولة المبكرة، وقد يفيد هذا المقياس كل المهتمين في تصميم برامج تربوية ونفسية تسهم في توجية معلمات مرحلة الطفولة المبكرة نحو أساليب التصدي التي تتوافق مع سمات الأطفال الشخصية والبيئية والاجتماعية الخاصه بهم.

سادساً: مصطلحات البحث:

أ- **الخصائص السيكومترية**(الصدق والثبات):psychometric characteristics

1- ثبات المقياس Reliability: يعبر عن مدى استقرار نتائج الطلاب علي اختبار أو مقياس، على فترات زمنية متباينة (مريم عبد الرحيم إبراهيم،2013:11).

2- صدق المقياس Validity : أشار سعد عبد الرحمن(2008 ، 197) الي أن صدق المقياس "يكون الاختبار فيه قادراً على قياس ماوضع لقياسه".

3- الاتساق الداخلي internal consistency:

عرف سعد عبدالرحمن (2008،197) الاتساق الداخلي بأنه "مدي ارتباط البنود مع بعضها البعض داخل الاختبار، وكذلك ارتباط كل بند مع الاختبار ككل".

4- القياس Measure:

يُشار به عادة الى القيمة الرقمية أو الكمية التي يحصل عليها الفرد في اختبار، ولا يلحق بأحكام عكس ما يراه كرونباخ "Kronbach" الذي يعتبرة طريقة منظمة للمقارنة بين سلوك شخصين أو أكثر انطلاقاً من وحدة أو معيار معين (صالح محمد محمود الحيلة، 1999، 401).

ب- الضغوط النفسية والاجتماعية :

أوضح (أحمد نايل العزيز وأحمد لطيف ابوالسعود ،2009: 26:25) أن الضغط النفسي "عبارة عن شدة أو صعوبة جسدية، أو عقلية، أو انفعالية، تحدث بسبب مطالب أو ضغوطات بيئية أو موقفية أو شخصية، مثل أن تتوتر المرأة عندما تتأخر عن عملها بسبب أزمة سير، وهي قلقة لأنها تأخرت عن اجتماع مهم، وهناك ضغوطات تبقي فترة أطول وتتضمن معاناة أكبر؛ مثل أن يمرض أحد أفراد الأسرة مرضًا عضالاً، أو أن يتعرض جندي لفترات طويلة من القتال في الحرب، وعمومًا يحدث الضغط أكثر عندما تقع الأحداث فجأة، مثل الموت المفاجئ".

- **تعرف الباحثة الضغوط الاجتماعية:** بأنها مجموعة من المؤثرات الخارجية كالمشاكل الأسرية، أو العلاقات المجتمعية الآخري، والتي تؤدي الى إحداث تغير سيكولوجي

سلوكي بدرجات مختلفة على الأفراد تبعاً لقدراتهم الجسمية والشخصية على التوافق مع هذه المؤثرات.

– **تعرف الباحثة الضغوط النفسية:** هي حالة ناتجة عن عدم حدوث توازن بين المطالب البيئية، والداخلية والموارد التكيفية للفرد والتي من شأنها أن تؤدي الى التوتر والاستجابة الانفعالية الحادة والدائمة.

سابعاً: الإطار النظري:

أ– الضغوط النفسية:–

عرف (حسن مصطفي عبد المعطي،2006 :19) الضغط النفسي بأنه "تلك المثيرات الداخلية أو البيئية التي تكون على درجة من الشدة والدوام، بما يثقل القدرة التوافقية للفرد، والتي قد تؤدي في ظروف معينة إلى الاختلال الوظيفي أو السلوكي، وبين أن الضغط "صفة أو خاصية لموضوع بيئي أو لشخص قد تُيسر أو تُعوق جهود الفرد للوصول إلى هدف معين، وترتبط الضغوط بالأشخاص أو الموضوعات التي لها دلالات مباشرة تتعلق بمحاولات الفرد لإشباع متطلباته، وهكذا فإن الضغط يظهر عندما تحدث إعاقة عند الإشباع، ومن ثم ربط (موراي) بين الضغوط وإعاقتها لأهداف الفرد".

أسباب الضغوط النفسية:

تعود أسباب الضغوط إلى أسباب خارجية، وأسباب داخلية متعلقة بوظائف الأعضاء، وأسباب داخلية نفسية كالطبيعة الشخصية للفرد، ويتضح من ذلك أن أسباب الضغط النفسي تختلف من شخص إلى آخر، وتتمثل هذه الأسباب في:

1– الأسباب أو العوامل الاجتماعية:

أشار (هارون توفيق الرشيد، 1999،29) أن العوامل الاجتماعية لها دورًا كبير في حدوث الضغط النفسي لدى الأفراد، ويختلف من حيث الشدة والمصدر، حسب الوسط الاجتماعي الذي ينشأ فيه الفرد، كالفقر الذي يعد من بين عوامل الضغط النفسي، والبطالة، والتفاوت الحضاري والثقافي بين الأفراد، وقلة الرفاهية، والضغط السكاني وقلة الخدمات.

2- الأسباب الكميائية:

أشار (عبد الهادي مصباح ،2010: 27) إلى أن المواد الكيميائية (بما في ذلك المواد المخدرة) سبب في إصابة الشخص بالضغوط النفسية؛ لأن المادة المخدرة تؤدي إلى تغيرات في المزاج، فيصبح الشخص متوترًا وقلقًا.

3- الأسباب الانفعالية:

أشار (Dominique, 2005,130) إلى أنه يمكن للانفعالات أن تحمي الشخص من الخطر إلى حد ما، وتملأه بالطاقة الإيجابية للعمل والأنشطة، وتحثه على مقاومة الأخطار لمواجهة المستقبل، وهذه وظيفة مهمة من الوظائف التكيفية والصحية للانفعال، ومع ذلك ففي كثير من الحالات، قد تصبح العواطف سببًا للاضطرابات في الحياة النفسية والاجتماعية للشخص (بما في ذلك وظائفه الجسدية وما يرتبط بها من صحته أو أمراضه)، كالقلق والاكتئاب النفسي والأمراض العقلية المختلفة.

ب- الضغوط الاجتماعية:

1- مصطلح الضغوط الاجتماعية:

أشار (أحمد نايل العزيز،2009 :46) إلى أن الضغوط الاجتماعية تُحتم على الفرد الالتزام بمعايير المجتمع، وأن الخروج عنها يعد خروجًا عن التقاليد الاجتماعية، وبالتالي تحدث إشكاليات لتلك المخالفات التي تمثل ضغوطًا على الفرد، وتحدث له العديد من الأزمات والاختلالات التي تؤثر في علاقاته الاجتماعية وتعاملاته بين الناس.

وأوضح (محمد حسن غانم،2006) أن الضغوط "عبارة عن عوامل خارجية ضاغطة على الفرد سواء بكليته أو على جزء منه، وبدرجة تخلق إحساسًا بالتوتر، أو تحدث تشويشًا كاملًا على شخصيته؛ مما يؤدي إلى حدوث عدم اتزان للفرد، وقد تكون، أيضًا، العوامل الضاغطة الآتية من داخل الفرد، وكلا الأمرين سواء أكانت الضغوط التي يتعرض لها الفرد آتية من الداخل أم من الخارج؛ فإن استمرارها يرهق نفسية الشخص، ويؤثر بالسلب على جميع خبراته".(محمد حسن غانم،2006 : 44).

والضغوط الاجتماعية مشكلة في العلاقات الإنسانية تهدد المجتمع ذاته تهديدًا خطيرًا، وتعوق المصالح الرئيسية لكثير من الأفراد، فالمشكلة الاجتماعية توجد حينما لا

توجد لدى المجتمع القدرة على تنظيم العلاقات الإنسانية بين الناس، وتضطرب النظم السائدة، وينتهك القانون ويتعذر انتقال القيم من جيل لآخر، وبذلك ينظر للمشكلات الاجتماعية بوصفها انهيارًا داخل المجتمع ذاته، ويمكن القول: إن الضغوط الاجتماعية عبارة عن المواقف والظروف التى يرى أعضاء المجتمع أنها مهددة لقيمهم، وأنه لابد من توافر عنصرين بالمشكلة الاجتماعية:

أ- يوجد شرط موضوعى (فقر – جريمة – توترات دينية) يمكن ملاحظته وقياسه من خلال الملاحظين الاجتماعيين.

ب- لابد من وجود تعريف ذاتى من بعض أعضاء المجتمع بأن هذا الشرط الموضوعى يشكل مشكلة حقيقية كما أن هناك فريقًا من العلماء يرى أن الضغوط الاجتماعية تنشأ عندما تزداد الفجوة بين القيم والمثاليات الموجودة فى المجتمع وبين السلوك الواقعى لأعضاء هذا المجتمع، بينما هناك فريق آخر من علماء الاجتماع يرى أن المشكلة الاجتماعية توجد عندما يعتقد عدد كبير من أفراد المجتمع بأن ظرفًا معينًا يمثل مشكلة اجتماعية.

ويرى (فاروق السيد عثمان، 2001) أن الضغوط الاجتماعية ضرب من التأثير الذي يمارسه أفراد المجتمع على أقرانهم، فيؤدي إلى الفاعلية في تكوين معتقدات أو حمل الآخرين على تبني مناهجهم وخدمة أغراضهم، والوقوف بجانبها، وممارسة الضغط، وهذا التأثير يولد الاضطرابات النفسية. ويعرف "محمود، 1997" الضغوط الاجتماعية بأنها: العوامل الاجتماعية التي تتصل بالعادات والتقاليد والنظم الاجتماعية والقيم السائدة في المجتمع، وغير ذلك من الأمور التي تنعكس على الإدارة، وتؤثر في فاعليتها. (فاروق السيد عثمان، 2001 : 90).

كما يعرفها "العيسوي، 1996" بأنها: الأحداث الخارجية التي تؤدي عند تفاعلها مع النفس الإنسانية إلى استثارة عمليات استجابية للمخ، تبعث على نشاط الغدد الصماء العصبية، وبذلك تتغير طبيعة الفرد، فهي إذا أحداث نفسية أو اجتماعية تسبب اضطرابات إحشائية. (العيسوي، 1996: 180)

2- أعراض الضغوط الاجتماعية:

تتمثل في إنهاء العلاقات والعزلة والانسحاب وانعدام القدرة على قبول وتحمل المسئولية، والفشل في أداء الواجبات اليومية المعتادة. (أحمد نايل العزيز،2009: 52-53).

ج-التعرف والقياس:

مع بداية ظهور علم النفس اهتم الباحثون بتوجيه جهودهم في عمليات البحث علي مبادئ عامة في حد ذاتها وكذلك يمكن تطبيقها علي كل باستخدام التجارب لدراسة عمليات التعلم؛ ومنها استنتجوا قوانين التعلم. وهؤلاء الباحثون أوجدوا اتجاهات علمية؛ فعرفوا أن هناك فروق فردية بين الأفراد قد تسهم بتطبيقات هامة في عدة ميادين كالمدارس، والمصانع، والمكاتب. وكان أول من استخدم مصطلح اختبار عقلي، فصمم عدة اختبارات لقياس القدرات العقلية لطلبة الجامعة، فقاس لديهم (القدرة العضلية، والتذكر، وحدة الابصار، والسمع، وسرعة الحركة)؛ فانتقده (سايمون بينيه) لتركيزه علي الجانب الحسي، وقدم قائمة اختبارات لقياس الاستيعاب، والتذكر، والتخيل، والانتباه ثم خرج لنا (جيمس ماكين كاتل jams mekeen catell) بقياس (سايمون بينيه) عام1905م هو وزميله سايمون لقياس القدرات العقلية، وتكوّن مقياسهم من (30) فقرة متدرجة حسب الصعوبة، لتقيس الاستيعاب والتفكير المنطقي، وقد تم تطوير وتعديل المقياس عدة مرات، وظهرت علي أثرِه العديد من الاختبارات مثل اختبار وتسلر، واختبار السلوك التكيفي (ليُونا أ. تايلر ترجمة سعد عبدالرحمن، محمد عثمان نجاتي، 1988،48؛ محمد عبدالتواب أبو النور،17).

ومما تقدم نعرّف القياس بأنه "القيمة الرقمية (الكمية) التي يحصل عليها الفرد في اختبار، ولا يلحق بأحكام عكس ما يري كرونباخ kronbach الذي يعتبره منظمة للمقارنة بين سلوك شخصين أو أكثر انطلاقاً من وحدة أو معيار معين" (صالح محمد محمود،401، 1999).

د–التشخيص:

يعد التشخيص عملية هامة في العلاج النفسي، فهو صميم عمل المعالج (كلارك كينيدي1962، ألكسندر Alexander ، روبرت واطسون Watson 1963، وولمان wolman 1965، ألفريد فرديمان 1967.....)، فالتشخيص هو الفن أو السبيل الذي يتسني به التعرف علي أصل وطبيعة ونوع المرض، وعملية التشخيص عملية معقدة تتبلور نتائجها بعد عمليات فحص طويلة، وتتضمن أيضاً معرفة ديناميات شخصية المريض وأعراض وأسباب مرضه، فهدف التشخيص هو الحصول علي أساس لتحديد العلاج من خلال معرفة العمليات المرضية ونوع الاضطراب العضوي أو الوظيفي. فالتشخيص الدقيق السليم يكفل الاختيار الدقيق لطريقة العلاج المناسبة للاضطراب أو المرض. (حامد عبدالسلام زهران، 173،2005).

هـ– أدوات القياس النفسي والتربوي المستخدمة في التشخيص:

تشتمل أدوات القياس النفسي والتربوي المستخدمة في التشخيص على أدوات بعضها يعتمد على القياس الكمي والبعض الآخر يعتمد على الوصف الكيفي

1. أدوات الوصف الكيفي:

مثل الملاحظة والمقابلة ودراسة الحالة وتحليل محتوى إنتاج الطالب وتصنيفه بصورة تمكّن من تحديد نوعية المشكلات الدراسية التي يعاني منها

2. أدوات القياس الكمي:

اختبارات القدرات واختبارات التحصيل المقننة وغير المقننة، واختبارات الشخصية وقوائم التقدير والبطاقات المدرسية واختبارات الاتجاهات والميول واختبارات القدرات الحسية. (سعد عبدالرحمن، 2008)

و– المقاييس المستخدمة لقياس الضغوط:

أطلعت الباحثة على العديد من المقاييس من بينهم:–

مقياس (نبيلة احمد ابو حديد) يتكون من (79) عبارة تقيس الضغوط النفسية من خلال (6) أبعاد هي (الضغوط الدراسية، الضغوط الأسرية، الضغوط الاجتماعية، والضغوط الاقتصادية، والضغوط الانفعالية والسياسية)، مقياس نعيمة صالح ويتكون

من(64) عبارة يقيس الضغوط النفسية، وأبعادة هي (الحياة الأسرية، الحياة المدرسية، الحياة الاجتماعية، صورة الجسم، الجانب العاطفي والأنفعالي والأقتصادي، مقياس عبد العزيز الشخص وزيدان ويتكون من (80) عبارة يقيس الضغوط النفسية ويتكون من (7) أبعاد، قائمة الضغوط لموراي هول، كالفين (1978)، ومقياس أبو حطب (2003) ومقياس عادل الهلالي (2009) ويتكون من (72) عبارة يقيس أساليب مواجهة الضغوط من خلال (18) أسلوب لمواجهة الضغوط، ومقياس بشير إبراهيم الحجاز ونبيل كامل دخان ويتكون من (60) عبارة والذي يقيس الضغوط النفسية، مقياس فايزة غازي عبدالله ويتكون من(95) عبارة ويقيس مصادر الضغوط النفسية لدي اليافعين من خلال (5) أبعاد هي (الضغوط الدراسية، الضغوط الأسرية، الضغوط الاجتماعية، الضغوط الشخصية، الضغوط الصحية.

ثامناً : الأجراءات المنهجية:

أ-عينة البحث: أختيار عينة الدراسة الاستطلاعية بطريقة عشوائية بسيطة من معلمات أطفال مرحلة الطفولة المبكرة (محافظة الفيوم وبني سويف) مرحلتي رياض الأطفال – والصف الأول الأبتدائي قوامها(200) معلمة والأئي يدرسن لهؤلاء الأطفال.

جدول (1)

توصيف التحقق من الخصائص السكومترية لأدوات الدراسة

المرحلة	ذكور	أناث	المجموع
ذكر	45	30	75
انثي	53	72	125
الاجمالى	98	102	200

ب- أداة البحث: يمثل مقياس الضغوط لدي أطفال مرحلة الطفولة المبكرة االمقياس الرئيسي للبحث الحالي ونستعرض فيما يلي الهدف من المقياس ومبررات إعداده، والخطوات التي أتبعتها الباحثة لأعداد المقياس.

1. **الهدف من االمقياس:** قياس الضغوط لدي أطفال مرحلة الطفولة المبكرة.

2. مبررات إعداد المقياس:

هناك مجموعة من المبررات التي دعت الباحثة الي اعداد المقياس:

- ندرة المقاييس والأستبانات التي تقيس الضغوط – في حدود علم الباحثة– فالمقاييس والأستبانات المتوفرة غير مناسبة لمجتمع عينة البحث الحالي من حيث طبيعة المجتمع.
- المقاييس والأستبانات الأجنبية المتوفرة غير مناسبة؛ لأنها صممت في بيئات ثقافية وأجتماعية مختلفة عن البيئة المصرية،وبالتالي تحوي مفردات غير مفهومه او قد لا تناسب طبيعة مجتمعنا.
- تكوين عبارات المقياس من واقع مجتمع الدراسة المراد تطبيق الأدوات عليه.
- إثراء المكتبة البحثية بهذه المقاييس والأستبانات يساعد القائمين علي المراكز البحثية بتسهيل عملهم.

3. خطوات إعداد المقياس:

تم تصميم هذا المقياس للتعرف على الضغوط لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة وأتبعت الباحثة الخطوات التالية:–

الإطلاع على ما أتيح للباحثة من مقاييس وأستبانات سواء كانت عربية أو أجنبية خاصة بالضغوط ومنها؛ الأطلاع علي بعض المقاييس التي تهدف إلي التعرف علي الضغوط في مرحلة الطفولة المبكرة، وبعد الأطلاع علي تلك المقاييس وجدت الباحثة ضرورة إعداد مقياس للضغوط لأطفال مرحلة الطفولة المبكرة، مقنن علي البيئة المصرية، ومناسب للمرحلة العمرية المعد لقياسها علي أن يراعي فيه اختبار صدق وثبات الاستبانة بالأساليب الأحصائية المناسبة، واطلعت الباحثة علي بعض المقاييس مثل مقياس قائمة الضغوط لموراي هول، وكالفين (1978)، ومقياس صالح أبوحطب (2003)، ومقياس عادل الهلالي (2009)، ومقياس الحجاز،ودخان (2006)، ومقياس عبدالعزيز الشخص وزيدان السرطاوي، وليد السيد خليفة (2008)، أحمد نايل العزيز، أحمد عبداللطيف أبو أسعد (2009)، حمدي علي الفرماوي (2009).

- بعد مراجعة الأدلة التشخيصية والأطر النظرية تم التوصل الي عدة مكونات للضغوط اتفقت مع هذه الأدلة التشخيصية والأطر النظرية.
- صياغة مجموعة من العبارات المكونة للمقياس، وعددها(42) عبارة مثلت الصورة المبدئية للمقياس موزعة على خمسة مكونات أساسية.
- وضع بديلين أمام كل عبارة، يختار منها المشارك ما يعبر عنه على أن تعكس العبارات في حالة العبارات العكسية وهذه البدائل نعم (درجة واحدة)، لا (صفر).

تاسعاً: المعالجة الوصفية للمقياس

1- الصورة المبدئية للمقياس:

أ- في ضوء اطلاع الباحثة على بعض الأدوات والدراسات المهتمة بالضغوط عند الأطفال والأطر النظرية، تم صياغة عبارات المقياس في صورته الأولية قبل التحكيم، والذي تضمن (42) عبارة، تم توزيعها على خمسة مكونات هي:

- المكون الأول: الضغوط التعليمية بواقع (8) عبارات.
- المكون الثاني: الضغوط الأسرية بواقع (9) عبارات.
- المكون الثالث: الضغوط التفاعلية بواقع (6)عبارات.
- المكون الرابع: الضغوط الاقتصادية بواقع (7) عبارات.
- المكون الخامس: الضغوط الانفعالية بواقع (12) عبارة.

وبعد العرض علي السادة المحكمين أصبحت عدد عبارات المقياس (49) عبارة تم توزيعها علي خمسة مكونات:

2- تصحيح المقياس:

تم تصحيح المقياس من خلال الأستجابات التالية (نعم – لا) بحيث يتم التصحيح كالأتي (1-صفر)، وفي حالة العبارات السالبة تكون الدرجة كالتالي (صفر-1).

3- وصف المقياس:-

تم عرض الصورة المبدئية للمقياس على مجموعة من الأساتذة المحكمين، بلغوا (10) من أعضاء هيئة التدريس فى مجال الصحة النفسية والقياس النفسي، وذلك

لمعرفة آرائهم حول مناسبة العبارات التي تقيس كل مكون من مكونات المقياس، وقد تمت الاستفادة من هذا التحكيم فيما يلي:

1- لم يتم حذف أي عبارة من عبارات المقياس؛ حيث تعدت نسبة الاتفاق 80% فأكثر؛ وبالتالي تم إبقاء جميع العبارات.

2- تعديل صياغة بعض العبارات لتكون أكثر ملائمة للمقياس وإجرائاته، كما حدث في العبارات (1، 2، 3، 4، 16، 18، 34، 36، 42) وهذا ما يوضحه جدول (2).

3- إضافة بعض العبارات للمقياس، كما يوضحه جدول (3).

جدول (2)

تعديل مضمون بعض العبارات بمقياس الضغوط لدى الأطفال وفقًا لآراء السادة المحكمين

م	العبـارة قبل التعديل	العبـارة بعد التعديل
1	يصعب عليه فهم المواد الدراسية.	يصعب عليه فهم الأنشطة التعليمية.
2	يعاني من صعوبة في التركيز في أثناء شرح المعلم.	يعانى من صعوبة فى التركيز في أثناء قيام المعلم بالأنشطة التعليمية.
3	يشغل نفسه بأشياء بعيدة عن موضوع الدرس.	يشغل نفسه بأشياء بعيدة عن موضوع النشاط.
4	كثير التشاجر مع زملائه في أثناء الحصة.	كثير التشاجر مع زملائه في أثناء النشاط.
5	تسلط وقسوة أحد الوالدين.	يعانى الطفل من قسوة أحد الوالدين.
6	تفضيل أحد إخوته عليه.	تفضيل أسرته أحد إخوته عليه.
7	تجد أسرته صعوبة في تلبية احتياجاته المنزلية.	تجد أسرته صعوبة في تلبية احتياجاته المادية.
8	لا يشارك زملاءه في الكثير من المناسبات الاجتماعية.	لا يشارك زملاءه في الكثير من المناسبات الاجتماعية بسبب ظروفه الاقتصادية.
9	سريع البكاء في المواقف الضاغطة.	سريع البكاء عند تقويمه أو تعديل سلوكه.

جدول (3)

يبين العبارات المضافة في لمقياس الضغوط للأطفال وفقًا لآراء السادة المحكمين

م	العبـــــــارات المضافة
1	لا يتعاون في أثناء الأنشطة داخل الفصل.
2	يجد صعوبة في الالتزام بنظام قاعة الروضة / أو الفصل الدراسي.
3	يتصف جو المنزل بالتعاطف والسعادة.
4	يفضل اللعب الفردى وعدم الانخراط مع الآخرين.
5	يرفض الاستجابة لمبادأة الآخرين لمشاركتهم اللعب في أثناء الروضة / حصة الألعاب.
6	يبادر كثيرًا بالتعرف على زملاء جدد.
7	تحجم أسرته عن إشراكه فى الرحلات عند وجود مصروفات.

بعد حصر اتفاق آراء السادة المحكمين، وتعديل وإضافة بعض العبارات أصبح المقياس مكون من 49 عبارة بعد إجراء التحكيم ، تمثل الضغوط التي يتعرض لها الطفل من وجهة نظر المعلمة، مقسمة إلى خمسة مكونات وهي:

- المكون الأول: الضغوط التعليمية بواقع (10) عبارات.
- المكون الثاني: الضغوط الأسرية بواقع (10) عبارات.
- المكون الثالث: الضغوط التفاعلية بواقع (10)عبارات.
- المكون الرابع: الضغوط الاقتصادية بواقع (7) عبارات.
- المكون الخامس: الضغوط الانفعالية بواقع (12) عبارة.

تم تطبيق المقياس في صورته الأولية بعد التحكيم على عينة استطلاعية قوامها (200) معلمة من معلمات مرحلتي رياض الأطفال والصف الأول الابتدائي اللآتي يُدرسن للأطفال في المرحلة العمرية ما بين (7:3) بهدف التحقق من الخصائص السيكومترية له.

عاشراً: المعالجة الأحصائية للمقياس:

نتائج البحث:

1-نتيجة التساؤل الأول :

ونصه "ما هو مستوي دلالة الأتساق الداخلي لمقياس الضغوط لدي أطفال مرحلة الطفولة المبكرة كمؤشر لكل من الصدق والثبات؟ وللتحقق من إجابة هذا التساؤل تم اتباع الخطوات التالية:-

أ- ارتباط العبارة بالبعد الذي تنتمي إليه بعد حذف درجة العبارة.

(1)ارتباط عبارات الضغوط التعليمية بالبعد الذي تنتمي اليه بعد حذف درجة العبارة:-

جدول (4)

معامل ارتباط عبارات الضغوط التعليمية بدرجة البعد الذي تنتمي اليه بعد حذف درجة العبارة

م	العبـــــارة	**معامل ارتباط كل عبارة** بالبعد الذي تنتمي إليه بعد حذف درجة العبارة
1	يصعب عليه فهم الأنشطة التعليمية/ المقررات الدراسية.	0.592
2	يعاني من صعوبة في التركيز في أثناء قيام المعلمة بالأنشطة التعليمية/ شرح المقررات الدراسية.	0.674
3	يشغل نفسه أحيانًا بأشياء بعيدة عن موضوع الدرس/ والنشاط.	0.769
4	كثير التشاجر مع زملائه في أثناء النشاط/ الحصة.	0.795
5	كثير الخروج من الفصل/ القاعة.	0.684
6	قليلًا ما يتذكر حديث المعلمة في الفصل/ القاعة.	0.699
7	كثير الشرود داخل الفصل/ القاعة.	0.752
8	دائم الغياب عن المدرسة/ الروضة.	0.687
9	يجد صعوبة في الالتزام بنظام قاعة الروضة/ أو الفصل الدراسي.	0.623
10	لا يتعاون أثناء الأنشطة داخل الفصل.	0.423

ويتضح من الجدول السابق ان معامل ارتباط كل عبارة ببعد الضغوط التعليمية بعد حذف درجة العبارة، جميعها داله عند مستوي (0.01).

(2) ارتباط عبارات الضغوط الأسرية بالبعد الذي تنتمي اليه بعد حذف درجة العبارة:-

جدول (5)

معامل ارتباط عبارات الضغوط الأسرية بدرجة البعد الذي تنتمي اليه بعد حذف درجة العبارة

م	العبـــــارة	معامل ارتباط كل عبارة بالبعد الذي تنتمي إليه بعد حذف درجة العبارة
11	توجد خلافات أسرية لدى المعلمة علم بها.	0.641
12	وجود خلافات عائلية (بين الأسرة والعائلة).	0.583
13	عدم التواصل بين أفراد أسرته.	0.637
14	توجد خلافات مع إخوته.	0.524
15	يفتقد الأمان بين أفراد أسرته.	0.795
16	يعاني من قسوة أحد الوالدين.	0.631
17	لا تهتم الأسرة بنجاح الطفل أو بمشاكلة	0.518
18	تفضيل أسرته أحد إخوته عليه.	0.397
19	ولادة مولود جديد في الأسرة.	0.690
20	يتسم جو المنزل بالتعاطف والسعادة.	0.657
21	تذبذب الوالدين في المعاملة	0.404

ويتضح من الجدول السابق ان معامل ارتباط كل عبارة ببعد الضغوط الأسرية بعد حذف درجة العبارة، جميعها داله عند مستوي (0.01)، بالأضافة إلي أن العبارة رقم (21) نقلت من بعد الضغوط الأنفعالية إلي بعد الضغوط الأسرية بمعامل أرتباط (0.404).

(3) ارتباط عبارات الضغوط التفاعلية بالبعد الذي تنتمي اليه بعد حذف درجة العبارة:-

جدول (6)

معامل ارتباط عبارات الضغوط التفاعلية بدرجة البعد الذي تنتمي اليه بعد حذف درجة العبارة

م	العبـــــارة	معامل ارتباط كل عبارة بالبعد الذي تنتمي إليه بعد حذف درجة العبارة
22	يهرب من أنشطة اللعب الجماعية مع أقرانه في الفصل / القاعة.	0.168
23	لا يرغب في تكوين صداقات.	0.0a
24	لا يرغب في الرد علي زملائه.	0.544
25	ليس له علاقات اجتماعية في المدرسة / الروضة.	0.597
26	يهرب من مواجهة زملائه.	0.443
27	يفضل اللعب الفردي وعدم الإنخراط مع الآخرين.	0.699
28	يرفض الاستجابة لمبادأة الآخرين لمشاركتهم اللعب أثناء الروضة / حصة الألعاب.	0.239
29	يبادر كثيرا بالتعرف على زملاء جدد.	0.042
30	يفرح كثيرا بوجوده مع جماعة.	0.532
31	يتجنب ممارسة الأنشطة في القاعة / الفصل.	0.335

ويتضح من الجدول السابق أن معامل ارتباط كل عبارة ببعد الضغوط التفاعلية بعد حذف درجة العبارة دالة عند مستوى (0.01)، ماعدا العبارات رقم (22، 23، 28،29) لأنها حصلت علي معامل ارتباط (0.168، 0.0a، 0.239، 0.042)، وبذلك سوف يتم حذف هذه العبارات من المقياس.

(4) ارتباط عبارات الضغوط الأقتصادية بالبعد الذي تنتمي اليه بعد حذف درجة العبارة:-

جدول (7)

معامل ارتباط عبارات الضغوط الأقتصادية بدرجة البعد الذي تنتمي اليه بعد حذف درجة العبارة

م	العبـــــارة	معامل ارتباط كل عبارة بالبعد الذي تنتمي إليه بعد حذف درجة العبارة
32	لا تستطيع أسرته توفير مستلزمات الروضة / المدرسة	0.530
33	يلجأ إلى الصمت في حال مقارنة ملابسه بأحد أصدقائه.	0.735
34	يعاني من الصمت بسبب بخل والديه عليه.	0.689
35	تجد أسرته صعوبة في تلبية احتياجاته المادية.	0.785
36	ينزعج لعدم توافر الأجهزة والأشياء التي يمكن استخدامها في وقت فراغه.	0.601
37	لا يشارك زملاءه في الكثير من المناسبات الاجتماعية لظروفه الاقتصادية.	0.590
38	تحجم أسرته عن إشراكه في الرحلات التي تحتاج مصروفات.	0.799

ويتضح من الجدول السابق ان معامل ارتباط كل عبارة ببعد الضغوط الأقتصادية بعد حذف درجة العبارة، جميعها داله عند مستوي (0.01).

(5) ارتباط عبارات الضغوط الأنفعالية بالبعد الذي تنتمي اليه بعد حذف درجة العبارة:–

جدول (8)

معامل ارتباط عبارات الضغوط الأنفعالية بدرجة البعد الذي تنتمي اليه بعد حذف درجة العبارة

م	العبـــــارة	معامل ارتباط كل عبارة بالبعد الذي تنتمي إليه بعد حذف درجة العبارة
39	الحرمان من حنان الوالدين.	0.785
40	عصبية أحد الوالدين.	0.643
41	كثيرًا ما ينتابه الغضب والارتباك.	0.590
42	سريع البكاء عند تقويمه أو تعديل سلوكه.	0.540
43	يتضايق كثيرًا لعدم تفهم والديه له.	0.695
44	يعاني من تقلب حالتة المزاجية دون سبب واضح	0.423
45	يحزن لعدم وجود من يساعده.	0.667
46	يتأثر كثيرا بانفصال والديه.	0.895
47	لا يستطيع التعبير عن مشاعرة ومصارحة الآخرين بما يجول في خاطرة	0.393
48	يشعر بالقلق والرغبة في عدم التحدث أثناء تواجد الغرباء	0.402
49	يبكي كثيرًا دخل الفصل بدون سبب واضح.	0.791

ويتضح من الجدول السابق ان معامل ارتباط كل عبارة ببعد الضغوط الأنفعالية بعد حذف درجة العبارة، جميعها داله عند مستوي (0.01).

ب–معامل ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للمقياس بعد حذف درجة العبارة

جدول (9)

معامل ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للمقياس

م	العبـــــــــارة	ارتباطها بالدرجة الكلية
1	يصعب عليه فهم الأنشطة التعليمية/ المقررات الدراسية.	0.754**
2	يعاني من صعوبة في التركيز في أثناء قيام المعلمة بالأنشطة التعليمية/ شرح المقررات الدراسية.	0.597**
3	يشغل نفسه أحيانًا بأشياء بعيدة عن موضوع الدرس / النشاط.	0.686**
4	كثير التشاجر مع زملائه في أثناء النشاط/ الحصة.	0.782**
5	كثير الخروج من الفصل / القاعة.	0.679**
6	يجد صعوبة في تذكر حديث المعلمة في الفصل / القاعة.	0769**
7	كثير الشرود داخل الفصل/ القاعة.	0.521**
8	دائم الغياب عن المدرسة/ الروضة.	0.761**
9	يجد صعوبة في الالتزام بنظام قاعة الروضة / أو الفصل الدراسي.	0.562**
10	لا يتعاون أثناء الأنشطة داخل الفصل	0.341**
11	توجد خلافات أسرية لدى المعلمة علم بها.	0.530**
12	وجود خلافات عائلية (بين الأسرة والعائلة).	0.601**
13	عدم التواصل بين أفراد أسرته.	0.544**
14	توجد خلافات مع إخوته.	0.692**
15	يفتقد الأمان بين أفراد أسرته.	0.690**
16	يعاني من قسوة أحد الوالدين.	0.625**
17	لا تهتم الأسرة بنجاح الطفل أو بمشاكلة	0.593**
18	تفضيل أسرته أحد إخوته عليه.	0.401**
19	ولادة مولود جديد في الأسرة.	0.641**

20	يتسم جو المنزل بالتعاطف والسعادة.	0.618**
21	تذبذب الوالدين في المعاملة	0.401**
22	لا يرغب في الرد علي زملائه.	0.557**
23	ليس له علاقات اجتماعية في المدرسة.	0.426**
24	يهرب من مواجهة زملائه.	0.397**
25	يفضل اللعب الفردي وعدم الإنخراط مع الآخرين.	0.412**
26	يفرح كثيرا بوجوده مع جماعة.	0.408**
27	يتجنب ممارسة الأنشطة في القاعة / الفصل.	0.412**
28	لا تستطيع أسرته توفير مستلزمات الروضة / المدرسة	0.590**
29	يلجأ إلى الصمت في حال مقارنة ملابسه بأحد أصدقائه.	0.643**
30	يعاني من الصمت بسبب بخل والديه عليه.	0.576**
31	تجد أسرته صعوبة في تلبية احتياجاته المادية.	0.727**
32	ينزعج لعدم توافر الأجهزة والأشياء التي يمكن استخدامها في وقت فراغه.	0.792**
33	لا يشارك زملاءه في الكثير من المناسبات الاجتماعية لظروفه الاقتصادية.	0.572**
34	تحجم أسرته عن إشراكه في الرحلات التي تحتاج مصروفات.	0.734**
35	الحرمان من حنان الوالدين.	0.647**
36	عصبية أحد الوالدين.	0.698**
37	كثيرًا ما ينتابه الغضب والارتباك.	0.711**
38	سريع البكاء عند تقويمه أو تعديل سلوكه.	0.721**
39	يتضايق كثيرًا لعدم تفهم والديه له.	0.764**
40	يعاني من تقلب حالتة المزاجية دون سبب واضح	0.437**
41	يحزن لعدم وجود من يساعده.	0.679**
42	يتأثر كثيرا بانفصال والديه.	0.724**
43	لا يستطيع التعبير عن مشاعرة ومصارحة الآخرين بما يجول في خاطرة	0.364**
44	يشعر بالقلق والرغبة في عدم التحدث أثناء تواجد الغرباء	0.422**
45	يبكي كثيراً داخل الفصل بدون سبب واضح	0.637**

يتضح من الجدول السابق بعد مراجعة معاملات الارتباط البينية أن جميعها دالة عند مستوي دلالة (0.01) ، (0.05) مما يشير الي ان هناك تجانساً داخلياً بين عبارات المقياس وأن لجميعها نفس البنية السيكولوجية.

ج- معامل ارتباط درجة البعد بالدرجة الكلية لمقياس الضغوط بعد حذف درجة البعد.

جدول (10)

معامل ارتباط درجة البعد بالدرجة الكلية لمقياس الضغوط بعد حذف درجة البعد

م	الأبعاد والمقياس ككل	معامل الارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية للمقياس
1	الضغوط التعليمية	0.791 **
2	الضغوط الأسرية	0.890 **
3	الضغوط التفاعلية	0.524 **
4	الضغوط الاقتصادية	0.668 **
5	الضغوط الانفعالية	0.884 **

يتضح من الجدول السابق قوة تماسك أبعاد المقياس بالمقياس ككل عند مستوي (0.01).

2-نتائج التساؤل الثاني: ونصه

"ما هي مؤشرات الصدق لمقياس الضغوط لأطفال مرحلة الطفولة المبكرة؟

وللأجابة عن هذا التساؤل تم التحقق من صدق المقياس بالطرق التالية (الصدق العاملي).

أ- الصدق الظاهري (صدق المحكمين)

بعد عرض المقياس على السادة المحكمين وعددهم (10)، وبعد الأنتهاء من تسجيل واستقصاء آراء المحكمين حول عبارات المقياس وصلاحيتها لتطبيق ما وضع من أجلة وتم الإبقاء على المفردات التي تراوحت نسبة الاتفاق عليها ما بين (80%:100%)،

وقد تم تعديل بعض المفردات التي طلب السادة المحكمين إعادة صياغتها، وبذلك بلغ عدد مفردات المقياس بعد إجراء جميع تعديلات المحكمين (49).

ب- الصدق العاملي:

بعد إجراء الأتساق الداخلي لعبارات المقياس المكون من (49) عبارة تم حذف (4) عبارات أرقام (22، 23، 28، 29) لحصولهم علي معاملات أرتباط ضعيفة، وبذلك تم إجراء التحليل العاملي الأستكشافي للمقياس علي (45) عبارة، حيث طبق المقياس على عينة قوامها (200) معلمة من معلمات رياض الأطفال اللائي يُدرِسن لأطفال مرحلة الطفولة المبكرة وذلك بطريقة المكونات الأساسية لهوتلنج، وروجعت معاملات الارتباط بمصفوفة الارتباط Correlation matrix للتأكد من أن معظم معاملات الأرتباط البينية تزيد عن 0.30 كمرحلة أولى لصلاحية التحليل، وروجعت القيم القطرية لمصفوفة الارتباط (Anti–image)، وذلك للتأكد من أن كل عبارة من عبارات المقياس لا تقل قيمة اختبار مدى كفاية العينة لها عن 0.50 وقد وجد أن جميع العبارات قد وفت بهذا المحك مقدار MSA أعلى من 0.5 وروجعت القيم الخاصة باختبار (KMO) للتأكد من أن قيمة (MSA) (اختبار كفاية العينة) للاختبار لا تقل عن(0.70) ووجد أن قيمة KMO تساوي (0.857) وتم التأكد من قيمة اختبار النطاق Test of Sphericity Bartletts انه دال إحصائيا عند مستوى دلالة اقل من (0.001) وروجعت كذلك قيم معاملات الشيوع؛ للتأكد من أن كل العبارات تفسر نسبة من تباين العامل لا تقل عن (0.50)، وتم تدوير العوامل تدويراً متعامداً باستخدام طريقة الفاريماكس Varimax وتم التوصل إلى أربعة عوامل، وتم تصنيف العوامل الأربعة باعتبارها عوامل من الدرجة الأولى وفقا لمعيار جتمان لتحديد عدد العوامل حيث يعد العامل جوهرياً إذا كانت قيمة الجذر الكامن أكبر من الواحد الصحيح أو تساوية، ورغم أن تشبع العبارات على العامل وفقا لمحور جيلفورد المقبول هو(0.3) الا ان الباحثة اخذت بمحك آخر هو (0.5) حتي تضمن الباحثة أن كل عبارة تستطيع ان تفسر علي الأقل (50%) من تباين العامل وبناء علي ذلك تم حذف (12) عبارة من ضمنهم بعد الضغوط التفاعلية وجميع عباراته، وبذلك اصبح المقياس في

صورته النهائية مكون من (33) عبارة موزعة علي أربعة عوامل، وهذا ما يوضحة الجدول (11)

جدول (11)

وعدد العبارات المتشبعة ونسبة التباين والجذر الكامن على كل عامل من عوامل مقياس الضغوط.

العامل	ما يقيسه العامل	أرقام العبارات	عدد العبارات	الجذر الكامن	نسبة التباين
الأول	ضغوط تعليمية	1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9.	9	15.452	17.465
الثاني	الضغوط الأسرية	11، 12، 13، 14، 15، 16، 17، 19، 20.	9	16.597	18.753
الثالث	الضغوط الاقتصادية	32، 33، 34، 35، 36، 37، 38.	7	9.113	15.836
الرابع	الضغوط الانفعالية	39، 40، 41، 42، 43، 45، 46، 49.	8	1.341	18.990
المقيـاس ككـل				%58,473	

جدول(12)

قيم تشبعات مفردات مقياس الضغوط علي عوامله:

Rotated Component Matrix[a]				
	Component			
	1	2	3	4
a1	**0.727**			
a2	**0.650**			
a3	**0.701**			
a4	**0.606**			
a5	**0 .540**			
a6	**0.795**			
a7	**0.659**			
a8	**0.517**			
a9	**0.647**			

		0.867		a11
		0.670		a12
		0.759		a13
		0.714		a14
		.0726		a15
		0.650		a16
		0.540		a17
		0 .513		a19
		0.671		a20
	0.826			a32
	.0648			a33
	0 .408			a34
	0.887			a35
	0 .578			a36
	0.882			a37
	0.600			a38
0.887				a39
0 .766				a40
0.533				a41
0.635				a42
0.528				a43
0 .681				a45
0.718				a46
0.694				a49

ويتضح من الجدول (11) و (12) أن:-

- العامل الاول: استوعب (17.465) من التباين الكلي، وبلغت قيمة الجذر الكامن لهذا العامل (15.452) وقد تشبع عدد (9) مفردات، وكلها تشير إلى الضغوط التعليمية وأبرزها (قلة تذكر الطفل لحديث المعلمة)، لذا يمكن تسمية هذا البعد بالضغوط التعليمية.
- العامل الثاني: استوعبت (18.753)من التباين الكلي، وبلغت قيمة الجذر الكامن لهذا البعد (16.597) وقد تشبع عدد (9) مفردات وكلها تشير الى الخلافات الأسرية، وعدم التواصل بين أفراد الأسرة، وأفتقاد الطفل الأمان داخل الأسرة، وتسلط

وقسوة أحد الوالدين، وعدم أهتمام الأسرة بالطفل ومشاكلة؛ لذا يمكن تسمية هذا البعد بالضغوط الأسرية.

- العامل الثالث: استوعب (15.836) من التباين الكلي، وبلغت قيمة الجذر الكامن لهذا البعد (9.113) وقد تشبع عدد (7) مفردات وكلها تشير الي صعوبة تلبية الأحتياجات المادية، وبخل أحد الوالدين عليه، وعدم توافر الأشياء والأجهزة التى يستخدمها في وقت فراغة، وعدم مشاركتة في المناسبات الأجتماعية بسبب قلة المال؛ لذا يمكن تسمية هذا البعد بالضغوط الأقتصادية.
- العامل الرابع: استوعبت (18.990) من التباين الكلي، وبلغت قيمة الجذر الكامن لهذا العامل (1.341) وقد تشبع عدد (8) مفردات، وكلها تشير الي (سوء التوافق الأسري والانفعالات والصراعات الداخلية للطفل، وعدم تقدير الذات وأنخفاض الثقة بالنفس، وعصبية أحد الوالدين وتذبذهم في معاملة الطفل، وبكائة الشديد أثناء تعرضة لمواقف اجتماعية ضاغطة، وعدم قدرته على التعبير عن مشاعرة وعدم رغبتة في التحدث أثناء تواجد الغرباء؛ لذا يمكن تسمية هذا البعد الانفعالية.
- وبعد تدوير تلك العوامل بطريقة الفاريمكس والأبقاء على أربعة عوامل مستقلة فقط معبرة عن أبعاد الاستبانة حيث يظهر شكل العوامل بمنحنى Screen plot لعدد (33) مفردة خاضعة للتحليل كما هو موضح في الشكل (1)

شكل (1)

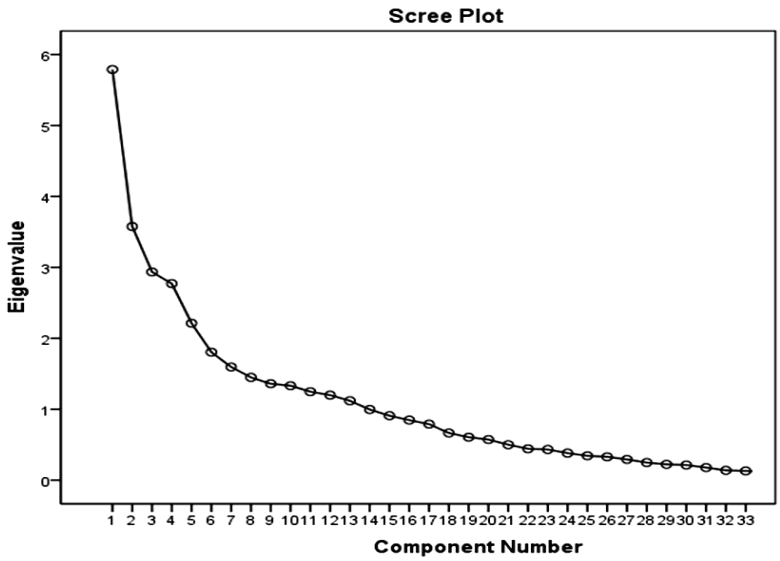

3–نتائج التساؤل الثالث:

ونصه "ما هي مؤشرات الثبات لمقياس الضغوط لأطفال مرحلة الطفولة المبكرة"؟

للأجابة عن هذا السؤال تم اتباع الآتي وذلك بإيجاد قيم الثبات بإستخدام طريقة ألفاكرونباخ، حيث أستخدمت الباحثة معامل ثبات ألفا، حيث طبق المقياس على عينة استطلاعية قوامها (200) معلمة من معلمات رياض الأطفال والصف الأول الأبتدائي، فبلغ معامل الثبات للمقياس ككل (0.909) وقدر ثبات المقياس في حالة حذف كل مفردة من مفردات المقياس ويبين الجدول قيم الثبات ككل في حالة حذف كل مفردة.

جدول (13)

قيم معاملات الثبات بعد حذف كل مفردة

رقم المفردة	قيم ثبات الفا	رقم المفردة	قيم ثبات الفا
1	0.901	20	0.906
2	0.892	32	0.909
3	0.891	33	0.907
4	0.895	34	0.890
5	0.898	35	0.893
6	0.904	36	0.908
7	0.889	37	0.900
8	0.888	38	0.886
9	0.905	39	0.897
11	0.902	40	0.896
12	0.897	41	0.892
13	0.887	42	0.883
14	0.908	43	0.885
15	0.894	45	0.898
16	0.884	46	0.900
17	0.903	49	0.909
19	0.899		

وبحساب معامل ثبات الفا للمقياس ككل وجد أنها مساوية (0.909) ويلاحظ أن جميع قيم معاملات ثبات المقياس ككل في حالة حذف كل مفردة من مفرداتها كانت أقل من أو مساوية (0.909) مما يعني وجود كل مفردة من مفردات المقياس بوصفها الحالي.

المراجع :

- إبراهيم، مريم عبد الرحيم. (2013). **تقييم الخصائص السيكومترية لمقياس تقدير الخصائص السلوكية للكشف عن الطلبة الموهوبين في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الخليج العربي، كلية الدراسات العليا، الكويت.
- أبو النور، محمد عبدالتواب. (د.ت). محاضرات في مادة التعرف والتشخيص لذوي الاحتياجات الخاصة. الفيوم: دار العلم.
- الحيلة، صالح محمد محمود. (1999). التصميم التعليمي – نظرية وممارسة: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- السلطاني، حوراء عباس.(2019). محاضرات في قياس وتشخيص الاضطرابات الأنفعالية. العراق: جامعة بابل.
- الرشيد، هارون توفيق. (1999). **الضغوط النفسيه طبيعتها، أسبابها، برامج مساعدة الذات في علاجها**. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- العزيز، أحمد نايل ، أبو السعود، أحمد لطيف. (2009). **التعامل مع الضغوط النفسية**. رام الله: دار الشروق.
- العيسوي، عبدالرحمن.(1996). علم النفس القانوني. دار النهضة العربية. القاهرة.
- زهران، حامد عبد السلام. (2005). **علم نفس النمو الطفولة والمراهقة**(ط ٦). القاهرة: عالم الكتب.
- عبد المعطي، حسن مصطفى. (٢٠٠٦). **ضغوط الحياة وأساليب مواجهتها** (ط2)، القاهرة: مكتبة الزهراء.
- عبد المقصود، أماني، عثمان، تهاني. (2007). **الضغوط الأثرية والنفسية، الأسباب، والعلاج**. القاهرة: مكتبه الأنجلو المصرية.
- عبدالرحمن، سعد. (2008). **القياس النفسي" النظرية والتطبيق" (ط5)**، هيئة النيل العربية.

- عثمان، فاروق السيد. (2001). **القلق وإدارة الضغوط النفسية**. القاهرة: دار الفكر العربي.
- غانم، محمد حسن. (2006).**الطموح لدى الأطفال وكيف نواجهه**. القاهرة: المكتبة المصرية.
- مصباح، عبد الهادي. (2001). **الإدمان سرطان المجتمع**. مصر: الدار المصرية.

❖ Compass, et, al. (1980). Parent and child stress and symptoms. An Inteqrative Analysis, Developmental psychology. 25(4) , 550 - 559.

❖ Dominique Servant (2005): Gestion du stress et l'anxiété, Masson Paris.

❖ Divid. L, et. Al. (1994). Prospective Investigation of the effects of socio Economic Disadvantage life stress and social support on Early Adolescents Adjustment. Journal of Abnormal Psycholo gy. 103(3) , 511 - 522.

❖ Singer (1988). Stress mangement training for parents of children with sever handicaps, 26, 267- 277.

قائمة الملاحق

ملحق (1)

(الأسماء مرتبة بحسب الحروف الأبجدية)

م	الإسم	الكلية/الجامعة
1	د/ أحمد السيد عبدالفتاح	كلية التربية- جامعة الفيوم
2	أ.م.د/رانيامحمد علي قاسم	كلية رياض الأطفال- جامعة الفيوم
3	أ.م.د/ سهير ميهوب	كلية رياض الأطفال- جامعة الفيوم
4	أ.م.د/ سيد جارحي السيد	كلية التربية- جامعة الفيوم
5	أ.د/ محمد السيد بخيت	كلية رياض الأطفال- جامعة الفيوم
6	أ.د/ محمد عبدالتواب أبوالنور	كلية التربية- جامعة الفيوم
7	أ.د/ محمد عبدالعال الشيخ	كلية التربية- جامعة الفيوم
8	د/ محمد محمود هليل	كلية التربية- جامعة الفيوم
9	أ.د/ مصطفي حفيضة	كلية التربية- جامعة الفيوم
10	أ.د/ نور أحمد الرمادي	كلية رياض الأطفال- جامعة الفيوم

ملحق (2)

الصورة النهائية لمقياس الضغوط

برجاء الإجابة عن العبارات التالية بحيث تضع علامة (✓) أمام الاختيار الذي تشعر أنه مناسب من خلال ملاحظتك لسلوك الطفل، مع العلم أنه لا توجد إجابة صحيحة وإجابة خطأ.

(م. ض)

م	العبـــــارة	نعم	لا
1	يصعب عليه فهم الأنشطة التعليمية/ المقررات الدراسية.		
2	يعاني من صعوبة في التركيز أثناء قيام المعلمة بالأنشطة التعليمية/ شرح المقررات الدراسية.		
3	يشغل نفسه أحيانًا بأشياء بعيدة عن موضوع الدرس / النشاط.		
4	كثير التشاجر مع زملائه في أثناء النشاط/ الحصة.		
5	كثير الخروج من الفصل / القاعة.		
6	قليلاً ما يتذكر حديث المعلمة في الفصل / القاعة.		
7	كثير الشرود داخل الفصل/ القاعة.		
8	دائم الغياب عن المدرسة/ الروضة.		
9	يجد صعوبة في الالتزام بنظام قاعة الروضة / أو الفصل الدراسي.		
10	توجد خلافات أسرية والتي لدى المعلمة علم بها.		
11	وجود خلافات عائلية (بين الأسرة والعائلة).		
12	عدم التواصل بين أفراد أسرته.		
13	توجد خلافات مع إخوته.		
14	يفتقد الأمان بين أفراد أسرته.		
15	يعاني من قسوة أحد الوالدين.		
16	لا تهتم الأسرة بنجاح الطفل أو بمشاكله.		
17	ولادة مولود جديد في الأسرة.		

م	العبـــــارة	نعم	لا
18	يتسم جو المنزل بالتعاطف والسعادة.		
19	لا تستطيع أسرته توفير مستلزمات الروضة / المدرسة.		
20	يلجأ إلى الصمت في حال مقارنة ملابسه بأحد أصدقائه.		
21	يعاني من الصمت بسبب بخل والديه.		
22	تجد أسرته صعوبة في تلبية احتياجاته المادية.		
23	ينزعج لعدم توافر الأجهزة والأشياء التي يمكن استخدامها في وقت فراغه.		
24	لا يشارك زملاءه في الكثير من المناسبات الاجتماعية لظروفه الاقتصادية.		
25	تحجم أسرته عن إشراكه في الرحلات عند وجود مصروفات.		
26	الحرمان من حنان الوالدين.		
27	عصبية أحد الوالدين.		
28	كثيرًا ما ينتابه الغضب والارتباك .		
29	سريع البكاء عند تقويمه أو تعديل سلوكه.		
30	يتضايق كثيرًا لعدم تفهم والديه له.		
31	يحزن لعدم وجود من يساعده.		
32	يتأثر كثيرًا بانفصال والديه.		
33	يبكي كثيرًا داخل الفصل بدون سبب واضح.		